

البناء العاملي الاستكشافي لمقياس التواصل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي

The exploratory factor structure of the language communication scale for first-year primary school students

بن ميهوب فاطمة الزهرة^{1*}، سيسبان فاطيمة الزهراء²،¹ مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكات النفسية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن

باديس-مستغانم (الجزائر)، fatimazohra.benmihoub.etu@univ-mosta.dz

² مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكات النفسية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن

باديس-مستغانم (الجزائر)، S.fatimaz@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2024/04/13 تاريخ القبول: 2024/07/09 تاريخ النشر: 2024/12/18

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من مصداقية أداة قياس التواصل اللغوي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، باعتماد المنهج الوصفي وعليه قمنا بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، طبقت أداة الدراسة على عينة قدرت ب(96) تلميذ وتلميذة بولاية غليزان، وللتحقق من كفاية حجم العينة قمنا باعتماد اختبار KMO حيث قدرت قيمته ب0.938 وهي قيمة اكبر من قيمة المحك (0.50)، في حين قدرت قيمة $Bartlett6592,181$ وهي بدورها قيمة دالة احصائيا، وقمنا باستكشاف العوامل الكامنة للمقياس باستخدام طريقة المكونات الأساسية، وقمنا بتدوير العوامل بطريقة $varimax$ على الشكل العمودي. واسفرت عن ظهور 21 بندا لها تشبعات مقبولة، وكشفت هيكلية المقياس عن (03) عوامل تم تسميتها بناء على الادبيات النظرية والدراسات التي تناولت الموضوع ذاته، في حين قدرت نسبة التباين التراكمي الكلي لأداة القياس الحالية (83.227)، بالاعتماد على معامل الفاكرومباخ قدر ثبات المقياس ب(0.97) حيث توفر المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات، وعليه تم تطبيقه على عينة الدراسة الحالية. كلمات مفتاحية: البناء العاملي، التواصل اللغوي، مهارات التواصل اللغوي، التحليل العاملي الاستكشافي.

Abstract : The purpose of this study is to examine the reliability of the language communication assessment tool for first-year primary school students, Adopting the descriptive approach through an exploratory factor analysis. We administered the

assessment tool to a sample of 96 male and female students in Relizane. To confirm the sample size adequacy, we conducted the KMO test, which yielded a value of 0.938, surpassing the criterion value of 0.50. Additionally, the Bartlett value was calculated to be 6592.181, indicating statistical significance. To further explore the underlying factors of the scale, we applied the principal components method and rotated the factors using the Varimax method in the vertical form. Our analysis identified 21 items with acceptable saturations. Based on our analysis, the scale showed a three-factor structure, which we named according to relevant theoretical literature and previous studies on the subject. The current measurement tool exhibited a total cumulative variance ratio of 83.227, as determined by the AlfaCrombach coefficient, indicating high levels of validity and reliability. We then applied the scale to the sample in this study.

Keywords : factorial structure, language communication, communication skills, exploratory factor analysis.

* بن ميهوب فاطمة الزهرة

1. مقدمة:

يتلقى الأطفال الكثير من التحفيز بشكل مباشر أو غير مباشر أثناء نموهم في الفئة العمرية من (6) إلى (18) عاما (Syaodih, 1995, p41)، تشمل بعض الجوانب التي تؤثر على نمو الأطفال النمو البدني وعلم النفس والقدرة على التفاعل اجتماعيا في بيئتهم

(Dida Firmansyah, 2018, p35) على سبيل المثال ، المجتمع المحيط ومدرسة الأطفال ، سوف يتلقون التأثيرات من مختلف الجوانب والأهداف، من تأثير المواقف وأنماط الكلام وإضافات المفردات والمواقف (Dida Firmansyah, 2018, p37).

وتعتبر المهارات اللغوية الطريق المؤدي إلى التواصل المباشر في المجتمع داخل مجموعة متنوعة من البيئات التي تسمح بظهور جو اجتماعي معقد ومستدام (Susanto, 2016, p4) وهي كالآتي: مهارة الاستماع التي احتلت الريادة في مختلف المجالات التعليمية والتعلمية. فهي

فن لغوي ذهني عرفته واعتمدت عليه البشرية في تحصيل مفردات وتراكيب لغتها، وتدور عليه قاعات التعليم في كل المراحل الصفية (دحمانى، 2022، صفحة 296)، وتعتبر هاته الأخيرة، مهارة التحدث كأحد المهارات اللغوية الأساسية الأربعة يتم استخدامه في جميع الأوقات في الحياة، بغض النظر عن المتغيرات مثل الحالة والعمر. التحدث هو المهارة المفضلة والأكثر استخداما في التعبير عن الذات في الحياة اليومية والعمل (Ozden, 2018, p347)، ويمكن أن يحدث التحديد المبكر والدعم الموجه والمراقبة فرقا حقيقيا في تعلم الأطفال للغة والنجاح الأكاديمي لاحقاً. يجب على الآباء والمعلمين أن يسعوا جاهدين لإظهار مدى متعة الكلمات والأصوات والجمل، وتشجيع أطفالنا الصغار على التجربة والتعبير عن أنفسهم من خلال اللغة المنطوقة (Rachael, 2022)، لذلك يعد التحدث الأداة الوحيدة التي بفضلها الانسان يفصح عما يجول بداخله وبدورها هي مهارة مكمله لمهارة الاستماع لأن الرسالة اللغوية تتضمن طرفين متحدث ومستمع (البجة، 2000، صفحة 375)، وتعد القراءة رابع مهارة حسب تصنيفها من قبل البعض بعد مهارة الكتابة وبدورها تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال التي لا يمكن تجنبها ، بحيث يقوم الانسان بقراءة وفك المعنى سواء كان هذا المعنى وإعادة هيكته من جديد ، عبارة عن رموز (حروف ، كلمات)أو سند بصري (فندي، 2007، صفحة 256)، أما الكتابة فهي مهارة متعلمة يتقنها المتعلم بوصفها نشاط ذهني قائم على التفكير تتضمن التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة اليدوية وهذه المحاور تتكامل مع بعضها بعضا لتشكل المهارة الكلية للكتابة (رشيد، 2013، صفحة 24)، والمعنى الثاني وهو ما اصطلح عليه اللغويون بأن الكتابة مرادف للإنشاء أو التعبير التحريري (نورالدين، 1989، صفحة 42). وتقول Chomsky، إن الكتابة هدف محدد ومحسوس أكثر من القراءة، فهي تتطلب من التلميذ أن يحول الكلمة المنطوقة التي يعرفها إلى شكل مكتوب (مذكور، 1991، صفحة 301). انطلاقا من التعريفات المذكورة فإن الكتابة هي عرض الأفكار والتعبير عنها كتابيا بصياغة وأسلوب سليم، يخلو من الأخطاء الإملائية.

والتواصل اللغوى يعد هدف مهم فى تعليم وتعلم اللغة العربية، سواء كان هذا فى اللغة الاستقبالية أو اللغة التعبيرية، حيث يهدف تعليم اللغة العربية فى أى مرحلة تعليمية إلى تنمية مهارات اللغة المختلفة من تحدث واستماع وقراءة وكتابة، من أجل تحقيق تواصل فعال بين الأشخاص وهاته الأخيرة هى المسئولة عن ذلك، ولا يمكن الاستغناء عنها كونها ضرورية فى معرفة الفرد معرفة حقيقية (محمود، 2015، صفحة 03).

وفىما يلى تعددت الطرق التى اتبعها الباحثون فى دراساتهم التى أجروها فى موضوع التواصل اللغوى واتفقت على أربعة أبعاد تمثل المهارات اللغوية المعتمدة فى مقاييس التواصل اللغوى التى استخدمت فى قياس هذا المفهوم. وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل: دراسة رافد صباح التميمي وبلال إبراهيم يعقوب (2015) المهارات اللغوية ودورها فى التواصل اللغوى. دراسة نظرية بحثت فى أهمية مهارات التواصل اللغوى الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة) باعتماد المعلمين لطرائق التدريس الحديثة التى تمكن المتعلمين من السيطرة على امتلاك تلك المهارات واستخدامها فى عملية التواصل، من وجهة نظر فلسفية واجتماعية والتى تنعكس على ضعف الأداء اللغوى الذى يقدمه المتعلمون، واستنادا على دراسة الدردير و الضوي وهبة الله (2016) ، مقياس تقدير النمو اللغوى لدى أطفال الروضة هدفت هاته الأخيرة إلى قياس النمو اللغوى فى ضوء الأبعاد الاتية (الفهم ، التواصل اللفظي ، الاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة)، وتم حساب الصدق والثبات باستخدام التحليل العاملي للمقياس. وأشارت دراسة راشد سيف المحرزى (2014)، صدق البناء الداخلى لاختبار القدرة اللفظية ومقارنة مجموعة نماذج بنائية بديلة: التكامل بين التحليل العاملي الاستكشافى التوكيدي وتوصل فى نتائجه إلى توافر درجة ملائمة لأربعة نماذج مختزلة وبقيم قريبة من جودة ملائمة النموذج الحالى. ومما سبق ذكره تندرج اشكالياتنا حول التساؤل التالى: ما البنية العاملية الاستكشافية لمقياس التواصل اللغوى لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي؟

ويندرج تحت الاشكال الرئيسي التساؤل الفرعي التالي: هل يتمتع مقياس التواصل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي ببنية عاملية استكشافية جيدة؟

2. فرضيات الدراسة:

1- يتمتع مقياس التواصل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي ببنية عاملية استكشافية جيدة.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تلخيص أبعاد متغير التواصل اللغوي إلى مجموعة من العوامل بناءا على التسميات والتصنيفات.

3. أهداف الدراسة:

1- التحقق من البنية العاملية وصدق وثبات مقياس التواصل اللغوي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي وتحديد دور العوامل المؤثرة في تنمية التواصل اللغوي لبيانات عينة الدراسة.

4. منهج الدراسة:

لابد لكل دراسة علمية أن تسند لمنهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة ، لذلك اعتمدت الباحثة في هاته الأخيرة على المنهج الوصفي كونه يتوافق وطبيعة الموضوع بدليل التحقق من البنية العاملية لمقياس التواصل اللغوي.

1.4 مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى ابتدائي من ابتدائية "الشهيد سبيح محمد" بولاية غليزان للعام الدراسي (2023/2002). تم اختيار عينة مكونة من (96) تلميذ وتلميذة كما هو موضح في الجدول:

الجدول 1: يوضح توزيع عينة الدراسة

النسبة %	عدد عينة الدراسة	الجنس
43%	41	ذكور
57%	55	إناث
100%	96	المجموع

نلاحظ

خلال

من

الجدول

رقم (01) أنّ أفراد العينة موزعين على الذكور وعددهم (41) تلميذا بنسبة (43 %) من العينة والإناث وعددهن (55) تلميذة بنسبة (57 %) من العينة ذاتها.

2.4 أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بالاطّلاع على مجموعة من المقاييس والدراسات ذات الصلة التي استخدمت لمقياس مهارات التواصل اللغوي ومن خلالها تمّ بناء وإعداد الأداة الحالية، حيث تكوّن المقياس بصورته الأولى من (42) فقرة. تتم الإجابة على المقياس من خلال خمس بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا). بعد جمع معطيات وتفرّغها في برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية " spss version 26 " توصلنا للنتائج التالية.

5. خطوات إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS 26 (Version 26). للتعرف على الهيكل العاملي الاستكشافي لمقياس مهارات التواصل اللغوي لعينة الدراسة. لذلك تطلب استخدام التحليل العاملي بعض الشروط التي يجب توفّرها في المعطيات تبعا لخطوات (Williams,2010,p9) التالية:

قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس لابد من التحقق من بعض الشروط كالتالي

1.5 فحص مصفوفة الارتباطات:

الجدول 2: يوضح جزء من مصفوفة معاملات الارتباط الجزئية Correlation Matrix

	1ف	2ف	3ف	4ف	5ف	6ف	7ف	8ف	9ف	10ف
1ف	1,000	,840	,770	,715	,640	,622	,658	,610	,540	,548
2ف	,840	1,000	,831	,710	,661	,670	,691	,660	,593	,640
3ف	,770	,831	1,000	,766	,669	,609	,637	,609	,512	,678

4ف	,715	,710	,766	1,000	,845	,778	,773	,769	,708	,657
5ف	,640	,661	,669	,845	1,000	,905	,836	,821	,757	,678
6ف	,622	,670	,609	,778	,905	1,000	,863	,862	,824	,672
7ف	,658	,691	,637	,773	,836	,863	1,000	,856	,774	,681
8ف	,610	,660	,609	,769	,821	,862	,856	1,000	,884	,730
9ف	,540	,593	,512	,708	,757	,824	,774	,884	1,000	,710
10ف	,548	,640	,678	,657	,678	,672	,681	,730	710,	1,000

بينت مصفوفة التي يوضحها الجدول رقم (02) معاملات الارتباط على استجابات أفراد العينة لبنود المقياس الى أنّ قيم الارتباط محصورة ما بين (0.3) و(0.8)، وإن كان أقلّ أو أكبر من ذلك وجب حذفها (Thompson,2004,p61)، بالنسبة لقيمة محدّد مصفوفة معاملات الارتباط قد بلغت (1.94) وهي أكبر من (0.00001) وهذا دليل على عدم وجود ارتباطات مرتفعة جدا أي عدم وجود اعتماد خطي بين البنود (Field,2009,p657).

5.1.1 كفاية حجم العينة وفق مؤشر Kaiser-Mayer-Olkin KMO test:

الجدول 3: يوضح نتائج مؤشر Kaiser-Mayer-Olkin KMO test واختبار Bartlett s

Indice KMO et test de Bartlett		
KMO مقياس كفاءة المعاينة		0,938
Test de Sphéricité de Bartlett	قيمة كا2	6592,181
	درجة الحرية	861
	الدلالة المعنوية	,000

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) أنّ قيمته (0.938) وهي قيمة أكبر من المحك (0,50) فهي قيمة مقبولة (Tabachnick, 2013,p625) في حين بلغت قيمة اختبار Bartlett s (6592.181) بدرجة حرية (861) عند مستوى دلالة (0.000) وهذا مؤشر على أنّ العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائياً، ويدلّ على أنّ مصفوفة الارتباطات مختلفة عن مصفوفة الوحدة مما يدلّ على كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي.

5.1.2 اختبار كفاءة التعيين (MSA (Measures of Sampling Adequacy):

الجدول 4: يوضح جزء من مقياس كفاية التعيين MSA

		1ف	2ف	3ف	4ف	5ف	6ف	7ف	8ف	9ف	10ف
Anti-image Covariance	6ف	,010	-,019	,005	,000	-,038	,062	-,022	9,82OE-06	-,016	,009
	7ف	-,021	-,001	2,667E-05	-,004	,001	-,022	,109	-,032	,007	,008
	8ف	,018	-,010	,005	-,019	-,003	9,82OE-06	-,032	,077	-,018	,005
	9ف	,004	-,013	,009	-,006	,004	-,016	,007	-,018	,090	-,015
	10ف	,006	-,007	-,012	-,002	-,001	,009	,008	,005	-,015	,066
Anti-image Correlation	1ف	,891 ^a	-,505	-,146	-,231	-,051	,118	-,185	,185	,039	,070
	2ف	-,505	,919 ^a	-,209	-,042	,216	-,231	-,008	-,108	-,131	-,080
	3ف	-,146	-,209	,928 ^a	-,328	-,053	,064	,000	,057	,102	-,164
	4ف	-,231	-,042	-,328	,945 ^a	-,315	-,005	-,034	-,214	-,064	-,027
	5ف	-,051	,216	-,053	-,315	,920 ^a	-,646	,011	-,047	,062	-,022
	6ف	,118	-,231	,064	-,005	-,646	,933 ^a	-,265	,000	-,212	,139
	7ف	-,185	-,008	,000	-,034	,011	-,265	,959 ^a	-,345	,067	,093
	8ف	,185	-,108	,057	-,214	-,047	,000	-,345	,943 ^a	-,219	,064
	9ف	,039	-,131	,102	-,064	,062	-,212	,067	-,219	,964 ^a	-,198
	10ف	,070	-,080	-,164	-,027	-,022	,139	,093	,064	-,198	,946 ^a

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (04) أن مصفوفات الارتباطات الجزئية Anti-image Matrix توضح بأن قيمة معاملات الارتباط في قطر المصفوفات أكبر من (0.50)، فإن وجدنا قيمة معامل الارتباط لأحد البنود أقل من (0.50) فإننا نقوم بحذف البند ونعيد التحليل من جديد (Rencher,2002,p445).

2.5 كيفية استخراج العوامل:

تم استخراج العوامل وفق طريقة Principal component method، وتم تدوير المحاور بطريقة Varimax دون تحديد عدد العوامل (Rencher,2002).

نتائج مخرجات التحليل العاملي في المرحلة الأولى: أسفرت عن (4) عوامل جذرها الكامن أكبر من (1) في حين أظهرت مصفوفة العوامل قبل التدوير على أن البنود: (9, 10, 15, 22, 23, 24, 26, 29, 30, 33, 36) تشبعت على أكثر من عامل بقيمة تفوق (0,40) ومنه تم حذف البنود وإعادة التحليل العاملي من جديد.

نتائج مخرجات التحليل العاملي في المرحلة الثانية: أظهرت بيانات مصفوفة العوامل بعد عملية التدوير أن البنود: (3, 6, 8, 11, 12, 13, 20, 26, 31) تشبعت هي الأخرى على أكثر من عامل فاقت (0,40) وبالتالي تم حذف البنود، فتم استخلاص ثلاث عوامل وهذا بعد حذف (21) فقرة وعليه تم الاعتماد على ثلاث عوامل نهائية للمقياس تشبعت عليها (21) فقرة من أصل (42) فقرة جذرها الكامن أكبر من (1)

2. 2. 5 المحكات التي استخدمت في تحديد عدد العوامل (قبل وبعد التدوير):

محك الجذر الكامن أكبر من (1): ينص محك كايذر على أن عدد العوامل يجب أن تساوي عدد الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباط والتي تتجاوز الواحد الصحيح (Cudeck,2007,p49)، أسفرت النتائج من خلال تحليل فقرات المقياس عن وجود ثلاث عوامل جذرها الكامن أكبر من (1).

الجدول 5: يوضح العوامل المستخرجة مع الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل قبل وبعد التدوير

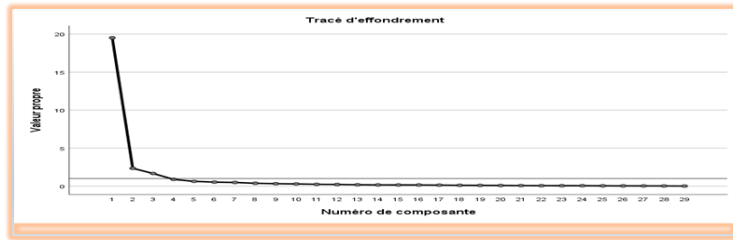
العامل	الجذر الكامن قبل التدوير			الجذر الكامن بعد التدوير		
	النسبة التباين %	النسبة التراكمية %	الجذر الكامن	النسبة التباين %	النسبة التراكمية %	الجذر الكامن
1	67.062	67.062	7.774	37.020	37.020	37.020
2	9.218	76.280	5.410	52.761	62.781	62.781
3	1.375	82.628	4.209	20.045	82.628	82.628

يظهر من خلال الجدول رقم (05) أنّ مخرجات بيانات التباين الكلي لعدد العوامل التي تم استخراجها باستعمال محك كايزر القائم على الجذر الكامن الذي يجب أن يتعدّى 1 هي ثلاث عوامل: قيمة الجذر الكامن للعامل الأول بلغ (14.083) بتباين (67.062٪) و يليه العامل الثاني فبلغ (1.936) بتباين (9.218٪)، أما العامل الثالث فبلغ (1.375) بتباين (6.546٪) من التباين الكلي قبل التدوير، وبعد اجراء عملية التدوير بلغ الجذر الكامن للعامل الاول (7.774) بتباين (37.020٪) ، و يليه العامل الثاني (5.410) بتباين (52.761٪) اما بخصوص العامل الأخير فبلغ (4.209) بتباين (20.045٪) من التباين الكلي بعد التدوير فعملية التدوير عدّلت الجذور الكامنة ونسب التباين، كونها عملية مهمة تعيد توزيع التشبعات على العوامل ومنه أظهرت الأبعاد نسبة (83.227٪) من التباين التراكمي الكلي للمقياس، وهي قيمة مقبولة كونها تفوق النصف (50٪)، غير أنّ عدد البنود أقل من (30)، وقيم الاشتراكيات communalities التي يظهرها الجدول بحيث الفقرة (41A) لها اكبر تشبع على باقي الفقرات فقدر ب (0.897) في حين بلغ ادنى تشبع للفقرة (20Q) فقدر ب (0.646)، لذلك اعتمدنا على المحك الثاني في استخلاص العوامل هو اختبار منحني المنحدر Scree Plot Test كما هو موضح في الشكل (1) لأنّ حجم العيّنة اقل من (100) فإنّ طريقة المنحدر تعتبر دقيقة.

الجدول 6: يوضح قيم الاشتراكيات لبنود المقياس

الفقرات	(استخلاص)	Initial	الفقرات	(استخلاص)	Initial
Extraction			Extraction		
Q1	,830	1.000	Q19	,654	1.000
Q2	,851	1.000	Q20	,646	1.000
Q3	,799	1.000	Q21	,779	1.000
Q4	,778	1.000	Q25	,830	1.000
Q5	,819	1.000	Q27	,780	1.000
Q6	,843	1.000	A28	,739	1.000
Q7	,825	1.000	A31	,803	1.000
Q8	,836	1.000	A32	,869	1.000
Q11	,800	1.000	A34	,842	1.000
Q12	,751	1.000	A37	,899	1.000
Q13	,801	1.000	A38	,894	1.000
Q14	,794	1.000	A40	,763	1.000
Q16	,853	1.000	A41	,897	1.000
Q17	,855	1.000	A42	,871	1.000
Q18	,817	1.000			

الشكل 1: اختبار منحنى ال منحدر Scree Plot Test للعوامل المستخرجة لمقياس التواصل اللغوي



من خلال الشكل رقم (01) تبين ان منحنى المنحدر Scree Plot Test أحدث انكساراً في الخط البياني (Williams,2010,p7)، فقد استخلص ثلاث عوامل كاملة بعد حذف الفقرات لاتّفاقها مع محك كايذر للجذر الكامن الأكبر من (1) فتم الاعتماد على ثلاث أبعاد بصورة نهائية للمقياس في حين تشبع عليها (21) بنداً من (42) بنداً لأداة القياس.

3. 2. 5 تشبّعات البنود على العوامل الثلاثة قبل وبعد التدوير:

1.3.2.5 مصفوفة التشبّعات قبل التدوير:

الجدول 7: يوضح مصفوفة التشبّعات قبل التدوير

العوامل			الفقرة	العوامل			الفقرة
3	2	1		3	2	1	
		,800	a28		-,319	,902	a37
	,355	,796	q7		-,327	,893	a38
	,359	,790	q18		-,322	,881	a42
		,787	q27		-,372	,880	a41
-,359	,372	,781	q17		-,308	,873	a32
,343		,781	q4			,867	q14
	,386	,772	q21		-,334	,861	a34
,532		,745	q2			,852	q25
	,357	,737	q19			,845	a40
,607		,682	q1			,823	q5
					,369	,808	q16

يوضح الجدول رقم (07) التدوير بطريقة Varimax و سنعتمد التشبّع (0,40) كحد أدنى فاصل بين التشبّعات التي تُعتمد والتشبّعات التي تُهمَل. كما يجب أن يحتوي على كل عامل تشبّعين مرتفعين على الأقل وتحدّدها بعض المراجع بثلاث تشبّعات (2009,p23, Harrington)

2.3.2.5 مصفوفة التشبّعات بعد التدوير:

الجدول 8: يوضح مصفوفة التشبّعات بعد التدوير

العوامل			الفقرة
3	2	1	
	0,401	0,364	Q25
		0,882	A41

	0,315	0,86	A38
	0,316	0,858	A37
	0,322	0,851	A42
0,304		0,834	A34
0,337		0,82	A32
0,309		0,781	A40
		0,759	A25
	0,859	0,33	Q17
	0,828	0,339	Q16
	0,823	0,337	Q18
	0,794		Q21
	0,769	0,391	Q27
0,553	0,567		Q19
0,635	0,536	0,334	Q5
0,666	0,543		Q7
0,861		0,304	Q1
0,44	0,366	0,39	Q14
0,813		0,393	Q2
0,724	0,402	0,32	Q4

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أنّ التدوير يعيد توزيع التشبّعات على كلّ عامل لتحقيق التوزيع المتكافئ على العوامل المستخرجة وفقا للخصائص المشتركة التي تصنفت على نفس البعد حسب درجة تشبعها.

4. 2. 5 تسمية العوامل:

الجدول 9: يوضح مصفوفة المتغيرات المستخلصة بعد التدوير للعوامل الثلاثة

العامل	الفقرات	التشبع على العامل
مهارة القراءة	يميز التلميذ صوت الحرف في الكلمة عند القراءة	0.882
	يميز صوت الحرف المقروء عن الأصوات المشابهة له	0.86

0.858	يحلل التلميذ الكلمة عند قراءتها الى مقاطع صوتية	
0.851	يحلل المقطع الصوتي الى صوامت وصوائت	
0.834	يغير كلمة بأخرى لها نفس المعنى اثناء القراءة	
0.82	يكمل قراءة الجملة بكلمة من رصيده اللغوي	
0.781	يرتب كلمات مشوشة للحصول على جملة سليمة المبنى والمعنى من خلال القراءة	
0.759	يقرا كلمات بدون سند بصري	
0.44	يعتدل في جلوسه	مهارة الكتابة
0.859	يمسك القلم بطريقة صحيحة	
0.828	يكتب الحروف منفردة	
0.823	يكتب على السطر	
0.794	يفصل بين الكلمات عند كتابة الجمل	
0.769	يحترم الهامش	
0.567	يكتب الخطوط الممهدة للكتابة	
0.536	يعرف اتجاه الكتابة	
0.44	يميز أول كلمة في الجملة واخر كلمة من خلال لفظه	مهارة التحدث
0.861	تعامل التلميذ مع الألعاب اللغوية يعكس ما يدور في تفكيره عن طريق تعبيره عنه لفظيا	
0.813	يستخدم التلميذ التواصل اللفظي لإيصال المعلومة	
0.724	يطلب التلميذ الإذن قبل المشاركة في النقاش	
0.666	ينطق الحروف نطقا صحيحا	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) بعد عملية استنتاج العوامل من مخرجات التحليل العاملي الاستكشافي نقوم بتحديد بنود كلّ بعد واقتراح التسميات وفق تقارب البنود، واعتمادا على الادبيات النظرية والدراسات السابقة، دراسة العمري (1989)، دراسة الملا (1990)، دراسة Dwayer (2007)، دراسة شرادقة (2004)، الريحات (2017).

العامل الأول: تشبّع عليه ثمانية بنود هي: (0.41.38.37.42.34.32.40.28) تراوحت تشبّعاتها ما بين (0,88-0,75)، اشتملت البنود على مهارة القراءة ومن مؤشرات: تحليل محتوى القراءة وتحسين الأداء القرائي، يقرأ التلميذ جميع الحروف الهجائية بحركاتها الثلاث مرتبة وغير مرتبة. يفرق التلميذ نطقاً بين الأصوات المتشابهة وغير المتشابهة، تم تسمية العامل استنادا

على دراسة نصر (2014)، اميرة حسن أحمد إبراهيم وآخرون (2020)، دراسة المحرزي (2014).

العامل الثاني: تشبّع عليه ثمانية بنود هي (18 ، 5، 7، 21، 16، 17، 19) تراوحت تشبّعاتها ما بين (0,53-0,85)، اشتملت البنود على مهارة الكتابة ومن مؤشرات: الصوتيات والفونيمات التي يتم تحويلها من صوتيات مسموعة الى رسومات ومخطوطات عن طريق الكتابة اما كتابة الحروف بصورة مبدئية انتقالا الى كتابة الكلمات ثم جمل قصيرة مبسطة ، كتابة الكلمات بهجاء سليم ، كتابة الحروف العربية والتعرف على الحروف ونطقها ، كتابة الحروف الهجائية بالحركات الثلاثة القصيرة الطويلة ، تم تسمية العامل استنادا على دراسة: هرجنو (1988) ، مذكور، (1991)، أميرة حسن أحمد إبراهيم وآخرون (2020).

العامل الثالث: تشبّع عليه خمس بنود هي: (1، 14، 2، 4، 7) تراوحت تشبّعاتها ما بين (0,32-0,86)، اشتملت البنود على مهارة التحدث ومن مؤشرات: كيفية تعبير التلميذ عن ذاته، وكيف يحقق النجاح الأكاديمي وذلك من خلال اظهار مدى تمتعهم وهم يتلفظون الكلمات والاصوات والجمل عن طريق اللغة المنطوقة من اجل إيصال مشاعرهم واحاسيسهم للأخرين، تم تسمية العامل استنادا على دراسة (Ozden 2018) ، Rachael (2022).

وفي الأخير تم التدرج في خطوات التحليل العاملي الاستكشافي باستخراج ثلاث عوامل تتوزع على ثلاث مهارات كما هي موضحة سابقا مع تشبّع كل بند على التواصل اللغوي الذي تنتهي إليه.

6.النتائج:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل.

الجدول 10: يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل.

المقياس ككل	معامل الثبات(الفكرونباخ)
نسبة الثبات	0.97

يتّضح من الجدول رقم (10) أنّ معامل ألفا كرونباخ = (0,97) وهو معامل مرتفع وهذا ما يدلّ على ثبات المقياس (Lee,1951,p298).

7. خاتمة:

نستنتج من خلال نتائج الدراسة تبني مقياس التواصل اللغوي المكون من (21) فقرة تشبعت على ثلاث عوامل تشكل مقياس التواصل اللغوي بناء على التسميات والتصنيفات التالية: مهارة القراءة تحوي على (08) فقرات، مهارة الكتابة وبها (08) فقرات، مهارة التحدث (05) فقرات، وكل عامل تم تمثيله ببعد يحتوي على مجموعة من الفقرات، ومن هنا نستطيع القول ان مقياس التواصل اللغوي مقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وببنية عاملية جيدة يمكن تطبيقه في البيئة الحالية على تلاميذ السنة الأولى من المرحلة الابتدائية.

8. التوصيات والاقتراحات: توصي هذه الدراسة بضرورة:

- 1- تطبيق المقياس مع عينات لمراحل تعليمية مختلفة.
- 2- إجراء التحليل العاملي التوكيدي من أجل توكيد مدى ملائمة المقياس ومطابقته لمقياس التواصل اللغوي من أجل توكيد النتائج المتحصل عليها في بحثنا واستخدامه للأغراض العلمية الأخرى.
- 3- إجراء دراسات حول البناء العاملي الاستكشافي للمقياس من خلال دراسة العلاقة بين المهارات الأربعة للتواصل اللغوي (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة).

9. قائمة المراجع:

المراجع المترجمة من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية:

- Al-Dardeer, Abdel Moneim, A. A., A., & Mahsoub, Abd al-Qadir al-Dawy and Hebat Allah, Ahmad Abd al-Rahman. (2016). A measure of linguistic growth estimate in kindergarten children. Journal of Ouloum Al-Tarbiya, College of Education in Qena, pp. 298-281.
- Al Mahrezi, R. S. (2014). Internal Construct Validity of a Verbal Ability Test: A Comparison of Alternative Constructive Models through the Integration of Exploratory and Confirmatory Factor Analysis. « Dirassat Al-Ouloum Al-Tarbawiya, 41(1).
- Al-Baja, A. H. (2000). The Fundamentals of Teaching Arabic in Theory and Practice. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
- Hassan Amira, A. A. I., And Ahmed, Ahmed Ibrahim and Mohamed, El-Sayed Ahmed El-Saeed and Salwa, Hassan Zaid and Rehab, El-Sherbiny. (2020). The effective Ness of employing the phonological method with music-based instruction for teaching Reading and writing skills. Journal of Bouhouth Al Tarbiya Al Nawiiya, 58(2020), 754-723.
- Dahmani, S., & Osmani, A. (2022). Teaching listening skill and its importance in developing the process of linguistic writing for the learner in the primary stage. Dirassat Journal, Relizane.
- Fendi, M. A. (2007). Foundations of Teaching Reading. Amman, Jordan: Dar Al-Kitab Al-Alami.
- Madkour, A. A. (1991). Teaching Arabic Language Arts. Cairo, Egypt: Dar Al Shawaf.

- Mahmoud, H. A.-B. A.-Q. (2015). The use of the academic cognitive approach to language Learning in teaching Reading and its impact on developing creative Reading comprehension skills and language communication among second-grade preparatory students. Educational Journal, 39, Suh University.
- Nasr, Maha Salama (2014). The effective Ness of using the strategy of differentiated education in developing Reading and writing skills for second grade pupils in the Arabic language course. College of Education, Islamic University of Palestine: Gaza.
- Nouredine, A. A.-R. (1989). Teaching writing skills, Youth Library, Cairo
- Rachid, Ibrahim. (2013). Difficulties In Learning to write, Ministry of Education, Amman, Jordan.

Rafid, S. A.-T., & Bilal, I. Y. (2015). Language skills and their role in language communication.

Medad Al-Adab Magazine, 11, 266

المراجع باللغة العربية:

- البجة، عبد الفتاح حسن، (2000)، أصول تدريس العربية بي النظرية والممارسة، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- حسن، اميرة واحمد، احمد إبراهيم ومحمد، السيد أحمد السعيد وسلوى، حسن زيد ورحاب، الشربيني، (2020)، فعالية استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقى في تعليم مهارات القراءة والكتابة، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد 2020، العدد 58، الصفحة 754-723؛
- دحماني، شروق وعثماني، عمار، (2022)، تعليمية مهارة الاستماع وأهميتها في تنمية عملية الاستكشاف اللغوي لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات، غليزان.
- الدردير، عبد المنعم احمد ومحسوب، عبد القادر الضوي وهبة الله، احمد عبد الرحمن، (2016)، مقياس تقدير النمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية، ص298-281.

- رافد، صباح التميمي وبلال، إبراهيم يعقوب، (2015)، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الادب، العدد 11، ص266.
- رشيد، إبراهيم، (2013)، صعوبات تعلّم الكتابة، وزارة التربية والتعليم، عمّان، الأردن.
- فندي، محمد عبد الله، (2007)، أسس تعليم القراءة، عمان الأردن، دار الكتاب العالمي.
- المحرزي، راشد سيف، (2014)، صدق البناء الداخلي لاختبار القدرة اللفظية ومقارنة مجموعة نماذج بنائية بديلة: التكامل بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 41، العدد1.
- محمود، هلال عبد الباسط عبد القادر، (2015)، استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المجلة التربوية، العدد 39، صفحة 01-68.
- مذكور، علي أحمد، (1991)، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الشواف.
- نصر، مها سلامة، (2014)، فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي في مقرر اللغة العربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين غزة.
- نور الدين، عبد الرب النبي، (1989) تعليم مهارة الكتابة، مكتبة الشباب، القاهرة

المراجع الأجنبية:

- Syaodih, E. (1995). Psikologi Perkembangan. Journal of Chemical Information and Modeling. Bandung: Mandar Maju.
<https://doi.org/10.1017/CBO9781107415324.004>.
- Ahmad Susanto, M. P. (2016). Teori Belajar dan Pembelajaran di Sekolah Dasar. Kencana.

- Dida Firmansyah. STKIP Siliwangi (2018). ANALYSIS OF LANGUAGE SKILLS IN PRIMARY SCHOOL CHILDREN (STUDY DEVELOPMENT OF CHILD PSYCHOLOGY OF LANGUAGE).
- Ozden, M. (2018). Turkce egitimi lisans ogrencilerinin hazirlikli Ve hazirliksiz konusma hakkında gelistirdikleri metaforlar [Metaphores Developed By Turkish Teacher Candidates In Terms Of Prepared/unprepared Speech]. Ordu Üniversitesi Sosyal Bilimler Araştırmaları Dergisi, 8(2), 347–357.
- Rachael Amin, (2022). A focus on communication and language skills. Educational Copywriter at Pentagon Play, explains how to develop communication and language skills in the early years and beyond. www.pentagonplay.co.uk
- Rencher, A. C. (2002). *ibid.*, p380.
- Cudeck. R, M. (2007). Factor Analysis at 100: Historical Developments and Future Directions. LAWRENCE ERLBAUM ASSOCIATES, p49.
- Harrington Donna. (2009). *Confirmatory Factor Analysis*. Oxford University Press, p23.
- Williams, B., Onsman, A., & Brown, T. (2010). *ibid.*, p7.
- Lee J. Cronbach. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. *Psychometrik*, 16(3), 297–333.